

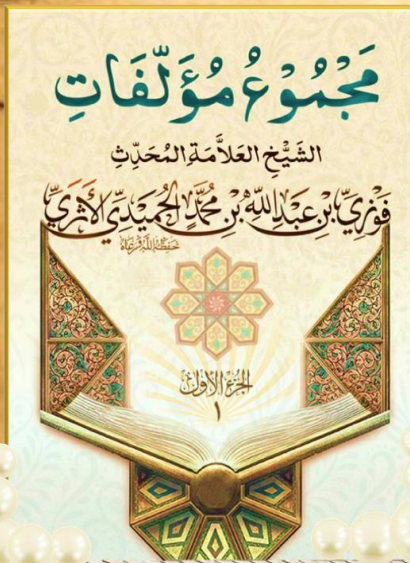


القصاص الأثري



قصيدة

(دُرر الأثري)



أبيات كتبت في مدح كتب العلامة
الشيخ:

فوزي بن عبد الله الحميدي الأثري
وبيان عظيم فضلها على أمة
الإجابة..

حفظ الله شيخنا ورعاه وسدد على
دروب التوحيد والسنة والأثر خطاه.



بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة: دُرُّ الأَثَرِي

كَالْدُرِّ عِقْدًا نِيَّارًا	كَتَبْتُ تَتَابَعَ نَظْمُهَا
فَخَرًّا وَعِزًّا مُبْهِرًا	وَزَهَّتْ بِجُسْنِ بَهَائِهَا
مِنْ أَحْمَدٍ خَيْرِ الْوَرَى	وَرَدَتْ يَنْبَايِعَ الْهَدَى
نِعَمَ الْمَنَاهِلِ وَالْقَرَى	وَسَقَتْ بِهَا قُرَائِهَا
كَالْعَطْرِ مُسْكًَا أَذْفَرًا	طَابَتْ بِقَوْلِ صَحَابَةِ
شَمْسًا وَنُورًا سَاحِرًا	وَعَدَتْ بِآثَارِ لَهْمٍ
فَغَدَا الطَّرِيقُ مُيَسَّرًا	وَعَدَتْ مَنَارَاتِ لَنَا
كَالْبَدْرِ يَهْدِي مَنْ سَرَى	وَعَدَتْ دَلِيلًا وَاضِحًا
فِي يَوْمٍ سَعِدَ مَاطِرًا	وَعَدَتْ كَمَثَلِ سَحَابَةِ
بِجَمَالِ نَسِجٍ فَاحِرًا	ظَهَرَتْ بِأَبْهَى حُلَّةٍ



قَصَدَ الهدايةَ حائِراً
ومضى طريقاً مُزهِراً
قد كان ديناً مُفترى
لصحابة سبَقوا الـورى
مَن باعها ثم اشترى
أين الثريا من الثرى؟!
لا يستوون .. ألا ترى؟
عم من تعدَّى وافترى
قد ثار في وجه الـورى
آراء.. حُكمَّاجائِراً
كتب كدُرٍ نيرا
تُهدي سراجاً مُسِفِراً

قَرَّتْ بها عينُ الذي
حتى اهتدى بِعُلوِمِها
نبذت من التقليدِ ما
وأُتت بِآثارِ الهدى
ورمتْ بها أعدائها
بالبخس رأيا فاسداً
أين البصيرة من عمى؟!
وسهامها لا تنثني
بركانها لا ينطفي
ممن أتلوا بحِثالةِ الـ
فأَتَتْهُمُ أثريَّةٌ
كتب توالى نفعها



حاز الهدى من نالها
كتب تالاً حبرها
الشيخ فوزي الذي
سلمت يده وحبره
فجزاه عنّا جنّة
وأطال عمراً في رضا
حتى ينال من المنى
هذا ونخفي دعوة
ثم الصلاة على الذي
وعلى أصحاب وتبعهم

عقدا جميلاً مبهراً
سلم الذي قد سطر
للحق أضحى ناصراً
بالحق كان مجاهراً
وجزاه خيراً وافراً
عمراً مديداً مزهراً
وينال فضلاً جابراً
عنها بليلاً مادري
بالخير كان مبشراً
والتابعين من الورى

